

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

13786 - عن ابن نياق قال : قدم عمر فإذا عليه قميص كرابيس وسخ قد كاد ينقطع من الوسخ فقلت يا أمير المؤمنين ألا أغسل قميصك هذا ؟ قال : بلى إن شئت فدعوت بقميص قبطني فلبسه فلما وجد لينة قال : ويحك يا ابن نياق ائتني بقميصي فجئته به ولم يجف بعد فذهبت أدخله بيتا فرأى فيه صورة فأبى أن يدخله أتيته بعسل فشربه فقال : إن هذا لا يسع الناس فهل من شراب يسع الناس فاتيته بطلاء قد طبخ على الثلثين فنظر إليه فقال : ما أشبه هذا بطلاء الإبل ثم سقى رجلا منه فشربه فقال : أتجد ديبيا أتجد شيئا قال : لا ثم ثنى فقال : أتجد شيئا ؟ قال : لا ثم ثلث فقال : أتجد شيئا ؟ قال : لا قال : قم فامش فمشى حتى رجع فقال : أتجد ديبيا أتجد شيئا ؟ قال : لا قال : نعم ارزق الناس من هذا وكتب إلى سعد بالكوفة .
(كر)